Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

درهـماً ولا دينـاراً، ولا عبداً، ولا أمَـةً، ولا شيئـاً إلا بغلته البيضاء التى كان يركَـبُـها[1] وسلاحهُ، وأرضـاً لابن السبيل صدقة. رواه البخارى .

وعن على بن رباح قال: سمعت عمرو بن العاص رضى الله عنه يقول: لقد أصبحتم وأمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله ﷺ يزهد فيه، أصبحتم ترغبون فى الدنيا، وكان رسول الله يزهد فيها، والله ما أتت على رسول الله ﷺ ليلة من دهره إلا كان الذى عليه أكثر من الذى له[2]، قال: فقال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: قد رأينا رسول الله ﷺ يَـسْـتَـسْـلـف[3]. رواه أحمد ورواته رواة الصحيح، والحاكم إلا أنه قال: ما مَـرَّ به ثلاث من دَهره إلا والذى عليه أكثر من الذى له، وقال: صحيح على شرطهما. ورواه ابن حبان فى صحيحه مختصراً:

كان نبيكم ﷺ أزهد الناس فى الدنيا، وأصبحتم أرغبَ الناس فيها.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: تُـوفِّـىَ رسول الله ﷺ: ودِرْعُـه[4] مَرهُـونَـة عند يهودىٍّ فى ثلاثينَ صاعاً من شعير[5]. رواه البخارى ومسلم والترمذى.

أقول: بعد أن صدرت الطبعة الأولى، من: (ميراث رسول الله) ﷺ، ثم نفدت منذ أكثر من عشر سنوات.. كَـتَـب إلىَّ كثير من الإخوة المؤمنين فى مشارق

---

(١) وهى التى أهداها له المقوقس أمير القبط فى مصر، وكانت تسمى دلدل.

(٢) أى: ما مرت عليه ليلة واحدة من أيام عمره إلا كان الذى عليه من الديون التى كان يقترضها لصالح الفقراء والمساكين أكثر من الذى له.

(٣) استسلف المال: أى اقترضه.. بلا فائدة لصالح ـ المقرض..

(٤) الدرع:: قميص من زرد الحديد تلبس وقاية من سلاح العدو وهى مؤنثة وقد تذكر.

(٥) أى: على هذا القدر من الشعير اقترضه منه عليه السلام ودفع له درعه ضمانـاً للوفاء.